

١١٥ «فهو يجرى تارة بين قطيع من غنم ،
 كى تفضل كلابك المكرة ، يخطئها النسم *^(١)
 وهو حيناً قابع ما بين مزدحم الأرنب فى حفائرها بأكناف الربى
 كى يصد مطارديه اللجب * عن صيحاتهم ذات الصدى ،
 وهو فى الأحيان مختلط بسرب من ظباء ،
 فالمخاطر تنبت الحيل الدكية ، والمخاوف رهن خدمتها
 الذكاء .»

١١٦ «إذ هنالك حيث تخلط ريجه بالآخرين ،
 فالكلاب عتيسة الشم تفضل بين شبهات من الشك المبين
 فتكف صياحها النواى حتى تفردا *
 فى كثير من هياج ذلك الريح * الضعيف المفردا ،
 ثم تطلق من حناجرها الصياح يحبيه داوى صداه
 * فكأنى بطراد آخر ينساب فى أعلى سماه .»

١١٧ «عند ذلك ، يا لهذا الأرنب المسكين يرقب من بعيد ،
 فوق تل ،
 وعلى خلفيته واقفا يرهف سمعا مرهفا ليس يضل ،
 مصغيا يسمع هل مازال أعداء له يتعقبون ،
 ثم لا يلبس أن يصغى لصيحة حربهم إذ يهطعون *

(١) السم : التشم بالأنف .